

محمد إلهامي | مفتاح بيت المقدس في دمشق والقاهرة

محمد إلهامي

بيت المقدس الحادى والعشرين. آآ الذي يتحدث ويركز في هذه السنة آآ حول آآ مستقبل آآ بيت المقدس المسجد الاقصى. في هذه في هذه الجلسة السادسة سوف نتحدث ان شاء الله الى مجموعة آآ من العلماء حول قضايا تدور - 00:00:00 آآ حول قضايا مستقبلية متعلقة بالمسجد الاقصى المبارك. وبيت المقدس. آآ ان شاء الله سنقسم الجلسة آآ على عشرين دقيقة لكل متحدث او كل ورقة. آآ ثم ننهي آآ بعشر دقائق للمناقشة في نهاية هذه الجلسة. لو - 00:00:20

انتهى اي متحدث قبل العشرين دقيقة قد نستغل او نستفيد من الدقائق المتبقية في طرح بعض الاسئلة سواء من المتحدثين انفسهم او من المستمعين والمشاركين في هذا المؤتمر. طبعا نحن نبدأ ان شاء الله اه الاستاذ اه محمد اه - 00:00:40 الهامى اه وسوف اذكر يعني اه نبذة مختصرة اه عن الاستاذ اه محمد الهامى. طبعا هو باحث مصرى في التاريخي والحضارة الاسلامية. اه وهو مدير وحدة الحركات الاسلامية بالمعهد المصرى للدراسات السياسية والاستراتيجية. اه حاصل على ماجستير في الاقتصاد - 00:01:00

الاسلامي وهو الان يعد لدراسة او ليعد اطروحة او بحث الدكتوراه في التاريخ الاسلامي. آآ طبعا آآ يقوم بتحكيم مجموعة من المقالات لمجلات علمية يعني تحكيم دوري مقالات تنشر في مجلات اه اه محاكمة - 00:01:20 كمان اه لا اريد ان اطيل يعني واخونا الاستاذ محمد يعني معروف اه على الساحة الاعلامية الساحات التواصل الاجتماعى بمقالاته واراءه ومداخلاته. اه وورقته لهذا اليوم سوف تكون اه اه حول مستقبل سوف - 00:01:40

حول مستقبل المسجد الاقصى المبارك رؤية تاريخية في العواسم اه المؤثرة. فنترك اه اه المجال الاستاذ محمد حتى آآ يلقي علينا آآ بحثه وورقتة. وان شاء الله آآ لديه عشرين دقيقة فارجو الالتزام بتلك العشرين دقيقة - 00:02:00 تفضل باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. آآ طبعا شكرا جزيلا على هذا التقديم دكتور ماهر وارحب بالاخوة الكرام وارحب بالحاضرين آآ يعني ساحاول ان استغل هذه العشرين دقيقة وآآ الورقة عندي آآ - 00:02:20 تتحدث عن آآ استشراف لمستقبل بيت المقدس والمسجد الاقصى من خلال عودة والتأمل في التاريخ فالواقع اجد نفسي في تحدي كبير ان احاول اجمالي التاريخ في هذه العشرين دقيقة اه الفكرة البسيطة التي تطرحها هذه الورقة وتدور عليها فكرتها انه بالتأمل في تاريخ بيت المقدس في خلال العصر الاسلامي - 00:02:43

سنجد انفسنا امام ست مراحل كبرى ست مراحل يعني ضياع بيت المقدس واحتلال بيت المقدس وما بين فتح بيت المقدس وتحرير بيت المقدس لكن هذه المراحل ستة يعني التأمل في تاريخ بيت المقدس سيفضي بنا الى نتيجة بسيطة تقول بأنه بيت المقدس هي اشبه درة التاج - 00:03:09

او اشبه بهم ان تكون القلب بين الضلوع وانه مفاتيح بيت المقدس موجود في العواسم المؤثرة المحيطة ببيت المقدس وهذه العواسم المؤثرة تمتد على المساحة الاسلامية بشكل عام يعني تمتد لتشمل العواسم الاسلامية الكبرى مثل المدينة المنورة - 00:03:31

دمشق في عصر الدولة الاموية وبغداد في عصر الدولة العباسية واستانبول في عصر الدولة العثمانية ولكنها بنظرة اضيق او اكتر خصوصية تتأثر تأثرا كبيرا بالعاصمتين المحيطتين المهمتين هي وهما دمشق والقاهرة - 00:03:51 نستطيع ان نلمح في خلال هذه الفترة الطويلة التي تمتد اربعة عشر قرنا من الزمان. يعني نحن الان في عام الف ربعمية اتنين

واربعين والمس وبيت المقدس فتحت في العام - 00:04:10

السادس عشر للهجرة فنحن الآن بعد الف ربعمية وآ أكثري يعني خمسة وعشرين آ سنة من فتح بيت المقدس تصفيظ في كل هذا التاريخ نستطيع أن نستخرج معادلة بسيطة تقول بأن وحدة مصر والشام كانت تعود دائمًا على بيت المقدس بالقوة والتحرر -

00:04:23

وهو التمكّن وأما التنازع والاختلاف والانقسام بين مصر والشام فإنه كان يعود على بيت المقدس بالاحتلال والضياع والانهيار اه فإذا صحت هذه الفكرة طوال هذه الالف واربعمائة عام فنحن حين نستشرف المستقبل من وجهة نظر تاريخية فإنه ينبغي لنا ان نضع هذه القاعدة في اولوياتنا - 00:04:45

ونضعها تحت المجهر لكي نفكّر في ان مستقبل بيت المقدس ومستقبل المسجد الأقصى مرتبط بالاوضاع الموجودة في دمشق وفي القاهرة اه هذه هي الفرضية البسيطة التي تطرحها الورقة والتي ادل عليها في هذه المراحل الست التي اه تعرض لها - 00:05:15
المقدس أقصد المراحل الست الكبرى في تاريخ بيت المقدس. فبداية حين نتكلم عن فتح بيت المقدس. نحن سلّمّح هنا ان جيوش الفتح الإسلامية التي قادها آ يعني قادتها الجيوش الإسلامية المتوجهة لفتح الشام. نحن نعرف انه في الشام كان هناك خمسة جيوش - 00:05:37

كانت القيادة العامة لخالد ابن الوليد في زمن أبي بكر رضي الله عنه. ثم انتقلت القيادة العامة لابي عبيدة ابن الجراح في زمن عمر رضي الله عنه. وبقيت الجيش بقيش راح به لابن عمرو وجيش بقيادة عمرو ابن العاص وجيش بقيادة يزيد ابن ابي سفيان وقوة امداد خلفية كان يقوم عليها خالد ابن سعيد ابن العاص - 00:05:57

لو تأملنا في استراتيجية الفتح الإسلامي لبيت المقدس وهي الاستراتيجية التي اخرجتها عقول آ يعني صحابتنا الصحابة الكبار عقله ابي بكر وعمر رضي الله عنه فسنجد ان فتح بيت المقدس تأخر سنتين عن فتح دمشق - 00:06:17
يعني حرص المسلمين على فتح دمشق وهي العاصمة السياسية التي هي قلب الشام وقلعة الشام قبل ان يذهبوا الى فتح بيت المقدس هذا يعطينا تصوراً بأنه العاصمة السياسية كانت من وجهة النظر الاستراتيجية والعسكرية والسياسية اهم من العاصمة - 00:06:37

دينية. يعني لا مقارنة بين قدسيّة دمشق وقدسيّة بيت المقدس. ولكن الجيوش حين تتحرك تقصد الى فتح العاصمة السياسية اولاً ثم بعد ذلك تحولت الى فتح آيا صوفيا بيت المقدس. ورغم ان دمشق نفسها يعني دمشق - 00:06:57
في حد في آ في عام اربعين للهجرة وبيت المقدس فتحت في عام ستين للهجرة تحرك الخليفة عمر بن الخطاب ليتسلّم مفاتيح بيت المقدس ولم يتحرك لتسلّم مفاتيح دمشق فالقصد الذي اريد ان اركز عليه هنا كان الصحابة رضوان الله عليهم وكانت استراتيجية الفتح الإسلامي تركز اولاً على - 00:07:17

فتح دمشق لانه لا يمكن فتح بيت المقدس ودمشق ما تزال غير مفتوحة لأن دمشق هي الثقل السياسي والعسكري والاستراتيجي الموجود في منطقة الشام وفي ذلك الوقت لم تكن ثمة القاهرة اصلاً لأنها لم تكن بنيت طبعاً عاصمة مصر في ذلك الوقت يعني في العهد - 00:07:43

الروماني كانت في الإسكندرية. هذه المرحلة الأولى المرحلة الأولى نأخذ منها ان فتح العاصمة السياسية كان مقدماً على فتح العاصمة الدينية لمنطقة الشام وهي بيت المقدس وهو ثالث مدن الإسلام - 00:08:03

اذا اذا يعني توقفنا مالياً عند المرحلة الممتدة بين فتح بيت المقدس الذي كان في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبين الحروب الصليبية التي كانت الاحتلال الاول والضياع الاول في تاريخ بيت المقدس فسنجد انفسنا امام اربعة - 00:08:16
قرؤن تقريباً. هذه القرون الأربع فتحت فيها مصر وظلت مصر والشام جزءاً من الدولة الإسلامية كبرى طبعاً الدولة القوية العظيمة التي تمددت ما بين الصين في كشغر الان في تركستان المحاطة في الصين وما بين جنوب فرنسا - 00:08:37
كانت كل الدولة الإسلامية دولة واحدة. وكانت مصر والشام آجاً جزءاً واحداً منها. وكانت عاصمة الامويين في دمشق وبالتالي عاشت

المدينة المقدسة مدينة بيت المقدس واحدة من ازهى عصورها. ومعرف ومشهور انباء - 00:08:57

انفاق الامويين على عمارة بيت المقدس هو بناء الصخرة المقدسة. حتى انه اه يعني فيما يرويه مجير الدين الحنفي في اه تاريخ بيت المقدس ان الخلفاء العباسيين كانوا يعترفون بان الجامع الاموي في دمشق وقبة الصخرة لم يكن هي - 00:09:19
مأثرة لامويين لم يكن للعباسيين مثلها وطبعا يعني لا اريد ان اطيل في الانباء لانها مشهورة في ان بيت المقدس في ذلك الوقت عاش واحدة من عصوره ذهبية في اتفاق الاموال وبناء قبة الصخرة حبس عليه خرجوا مصر سبع سنتين ومصر تعتبر اغنى الولايات الاسلامية في ذلك الوقت. ولما بقي - 00:09:39

اموال كثيرة بعد تمام العمارة والبناء وزخرفتها. يعني حولت الى ذهب وافرغت افراغا على ابواب المسجد الاقصى وعلى قبته وعلى كل حال القصد هنا وكانت توزع قصاع الفضة على كبراء بيت المقدس - 00:10:04
فوجوب قلب الدولة الاموية في دمشق وجود مصر والشام جزءا من دولة واحدة. كان آما مرحلة عاشت فيها الدولة عاشت فيها بيت المقدس احدى مراحلها الذهبية. يستمر هذا ايضا في عصر الدولة العباسية. صحيح لم يكن لم تكن بيت المقدس في عصر الدولة العباسية على النحو الذي - 00:10:21

كانت به في عصر الدولة الاموية ومع ذلك فان العباسيين اهتموا بعمارة بيت المقدس واهتموا بترميم بيت المقدس واصلاحاته بيت المقدس تعرض لعدد من الزلازل وانفق عليها العباسيون هنا ما استطاعوا من الاموال. صحيح في البداية كان ابو جعفر المنصور في مرحلة تأسيس الدولة فلم تكن - 00:10:45

عمارته في بيت المقدس كما كانت عمارة الوليد بن عبد الملك الذي كان في مرحلة تمكّن الدولة لكن بالنهاية حرص الخلفاء العباسيون على خدمة بيت المقدس وعلى عمارة بيت المقدس. وحتى لما ضعفت الدولة العباسية يعني بعد نهاية العصر العباسي الاول بعد تقريرا مئة سنة - 00:11:06

ان نشأت الدولة العباسية وبدأت تظهر الدول المستقلة كان من حسن حظي آما هذه المنطقة انه الدولتان اللتان ظهرتا في مصر تمددتا الى الشام. يعني الدولة الطولونية التي اسسها احمد ابن قنخل ومن بابها الدولة الاخشيدية - 00:11:26

هاتان الدولتان كانتا تحكمان مصر والشام معا. وبالتالي استطاعت بيت المقدس ان تبقى امنة وان تبقى بل واستطاعت الدولة الطولونية والاخشيدية ان تقوم بواجب الجهات ضد الروم البيروزنطيين. اي أنها عملياً قامت بواجب - 00:11:48
ابن كانت تقوم به الخلافة يعني قلب العالم الاسلامي مصر والشام اذا كانتا في دولة واحدة فانها كانت تقوم بدور الخلافة وهو مواجهة الدولة البيزنطية وغاراتها المستمرة اذا في اللحظات التي كانت مصر والشام متحدة عاشت بيت المقدس مرحلة من التمكّن - 00:12:08

اذا ذهبنا الى الحروب الصليبية التي تمثل مرحلة الضياع الاول في تاريخ بيت المقدس فسنجد قبل الحروب الصليبية وقع انقسام خطير بين مصر والشام. نشأت الدولة العبيدية المعروفة بالفاطمية المغاربة وتتمدد الى مصر ثم اتخذت عاصمتها في مصر وبنت القاهرة - 00:12:34

وهذه الدولة الفاطمية تمدد كذلك الى الشام والجهاز ولكن حين جاءت الموجة السلجوقية السنية التي دافعت عن الخلافة العباسية وانقذتها من التمدد للعبيدي. طبعا الفاطمية العبيدية كان مذاهبها شيعيا اسماعيليا - 00:12:59

فهذا الصراع يعني تمدد الصراع بين الموجة السنية القادمة من الشرق اللي هي الموجة السنية التركية القادمة من الشرق وبين الموجة التي يعني انتهت اليها الدولة العبيدية الفاطمية كان هذا النزاع مسرحه في الشام - 00:13:19

فنحن حين ننظر في عشيّة يعني ننظر في تاريخ بيت المقدس عشيّة الغنفالات الصليبية سنجد انقساما خطيرا وقع بين مصر والشام وسنجد بيت المقدس وكذلك سنجد دمشق قد تبادل السيطرة عليها السلاجقة والعبيديون. يعني احيانا تمدد العبيدي - 00:13:38
حتى وصلوا الى اه يعني شمال الشام في حلب والمناطق الشمالية. واحيانا تمدد السلاجقة حتى كانوا ان كلوا القاهرة على يد القائد التركي لولا ان صده هو الافضل لابن بدر الجمالي في الواقع المشهورة التي يعني اه لا يسع الوقت الان لروايتها - 00:13:58

ان بيت المقدس ودمشق من سنة ربعمية خمسة وستين ربعمية تمانية وستين ثم ربعمية واحد وسبعين هذه الفترة التي تسبق دخول الحملات الصليبية كان هناك انقسام خطير بين السلاجقة الذين يسيطرون على الشام وبين العبيديون الذين يسيطرون على جنوب الشام. ولحين - 00:14:21

ما اتت الحملات الصليبية. وكانت الدولة العبيدية الفاطمية كثيرا ما تتحالف مع الروم البيزنطيين. ضد السلاجقة حين جاءت الحملات الصليبية فكرت الدولة العبيدية الفاطمية في الاستفادة من هذا من هذه القوة الجديدة السياسية فتحالفت معها ضد - 00:14:43 السلاجقة وبينما كان السلاجقة يصدون الحمل الصليبي الاولى في مناطق شمال الشام في انطاكيا وفي الروى دخلت جيوش الافضل ابن بدر الجمالي واخذت بيت المقدس مرة اخرى ووقيعت معاهدة مع الصليبيين ان يكون للصليبيين - 00:15:03

شمال الشام وان تكون بيت المقدس وجنوب فلسطين العبيديين ولكن الصليبيين ممزقوا هذا الاتفاق بطبيعة الحال وسرعان ما اخترقوا آآ يعني خرقوا هذه الاتفاقية وهاجموا بيت المقدس وحاصروها اربعين يوما وحصلت فيها المذابح الشيعية وانسحب الامير - 00:15:23

الفاطمي افتخار الدولة في القسط المعروفة ولم تستطع الدولة العبيدية الفاطمية ان تحارب الجيوش الصليبية بل هزمت في اكثر من وقعت ولن تحتفظ من فلسطين الا بعسقلان. ثم فقدتها بعد نصف قرن اخر. التي اريد ان اركز عليه هنا هو هذا - 00:15:46 الحاصل بين مصر والشام في ذلك الفترة وكيف ان هذا الانقسام كان مؤشرًا على ضياع لبيت المقدس اذهب الى المرحلة الثالثة طبعا قضت الحملات الصليبية في بلادنا قرنيين من الزمان ولكن الفترة التي احتل فيها بيت يعني بيت المقدس مدينة - 00:16:07

المقدس على وجه التحديد كانت حوالي آآ مائة سنة كيف تحرر بيت المقدس فستذكر جميعا ان بيت المقدس قد تحرر بعدما توحدت مصر والشام على يد نور الدين الذي ارسل جيشا بقيادة اسد الدين وكان في ذلك الوقت القائد الايوبي المشهور - 00:16:28 يعني قائد المشهور في الدولة الايوبيه ومعه ابن اخيه صلاح الدين وصلاح الدين هو الذي ذهب الى مصر في عام خمسينية اربعة وستين للهجرة. واسس آآ يعني ما يمكن ان نقول عليه بداية - 00:16:49

الدولة الايوبيه ظل آآ معترضا بالخلافة العبيدية الفاطمية آآ ثلاث سنوات الى خمسينية سبعة وستين للهجرة وبعد ذلك الغى الدولة الفاطمية واسقطها وآآ توحدت مصر والشام مرة اخرى تحت راية الخلافة العباسية - 00:17:05

وصار نور الدين محمود زكي هو سلطان مصر والشام كما وله الخليفة العباسي المستضيء بنور الله في ذلك الوقت لما يعني قبيل اي بعد عامين من اسقاط الدولة الفاطمية وكاد مشروع نور الدين محمود ان يتمزق بسبب الامراء الذين خالفوه في الشام فاعادوا الفرقة من جديد واعادوا التناسق مع من جديد. وبعضهم تحالف مع الصليب - 00:17:43

يبجيننا من جديد يبدو اني اخذت الوقت او ذهب مني الوقت اربع دقائق الى خمسة ان شاء الله اه طيب اجتهد ان شاء الله واختصر طيب اه اذا اه لما مات نور الدين تعدد تهدد مشروعه التوحيد - 00:18:00

تقاضى صلاح الدين نحو خمسة عشر سنة اخر في اعادة الوحدة للشام واعادة الوحدة بين مصر والشام ولما تم له هذا في عام خمسينية وثمانين للهجرة كانت معركة حطين الفاصلة خمسينية ثلاثة وثمانين للهجرة. يعني الحقيقة انه عشرين سنة قضاها صلاح الدين في توحيد مصر والشام وثلاث سنوات فقط - 00:18:20

قد قضاها في حرب الصليبيين. اذا لما انقسمت مصر والشام ضاعت بيت المقدس في الحرب الصليبية الاولى لما توحدت مصر والشام عادت بيت المقدس اذا زهينا الى عهد احفاد الايوبيين فسنجد - 00:18:43

انه صلاح الدين قد حرر بيت المقدس وتصدى للحملة الصليبية الثالثة التي هي اشقرس الحملات الصليبية التي كانت بقيادة قلب الاسد ولما مات صلاح الدين فيما بعد واتبعه في دولته اخوه العادل بعد ان يعني نتخلص من التفاصيل الدقيقة - 00:18:57 سم جاءت الحملة الصليبية الخامسة الى مصر الحال من الصليبية الخامسة فشلت في ان تجتاح مصر وآآ يعني جاءت بمنطق جديد

بمنطق انه لا يمكن ان نحتل بيت المقدس ونستقر فيها لو لم نحتل القاهرة - 00:19:14

ان القاهرة كانت في ظهر المجهود الاسلامي يعني من صلاح الدين استطاع ان يستعيد بيت المقدس بالجهود الشامي المصري فجاءوا لكي يحتلوا القاهرة ويقيضوا بيت المقدس وكان الكامل الايوبي في ذلك الوقت وهو ابن اخي صلاح الدين شخصية ضعيفة مع الاسف الشديد - 00:19:33

فكاد ان يقبل هذا لولا ان الصليبيين رفضوا. يعني الصليبيين رفضوا ان يتنازل لهم الكامل عن بيت المقدس فكان هذا من فضل الله علينا ودخلوا في مغامرة عسكرية غير محسوبة. وآآ يعني هزم جيشهم ولكن الحملة الصليبية السادسة التي جاءت - 00:19:55
ابيها في رجلوك وهي واحدة من اغرب الحملات الصليبية سلم له الكامل بيت المقدس تسلیما ولماذا سلم ما ذلك؟ لانه تعرضت الوحدة بين مصر والشام لتهديد خطير الانقسام الذي حصل في البيت الايوبي بين الابناء الثلاثة - 00:20:12

فابناء العادل كان الاشرف موسى في الجزيرة الفراتية معظم عيسى في الشام الملك الكامل الايوبي محمد في مصر. ونشأ بين هؤلاء الثلاثة اه نزاعات هذا الانقسام والتنازع ادت الى ضياع بيت المقدس مرة اخرى. دققة واحدة خلاص انا اه يعني - 00:20:29

اه فاذا ضاع بيت المقدس مرة اخرى في ظل التنازع الذي كان بين مصر والشام. لما توحدت مصر والشام في عهد المماليك وفي عهد العثمانيين كانت بيت المقدس في عصر ذهبي جديد من عصورها استمر لستة قرون تقريبا - 00:20:50

ولما احتلت مصر سنة الف تمنمية اتنين وثمانين ميلادية على يد الانجليز وقعت القسمة مرة اخرى بين مصر والشام وسهل ان تحتل بيت المقدس نصفه عام الف وتسعمية وسبعينا فباتالي نرى هذه القاعدة مضطربة وحدة مصر والشام بسبب الحفاظ على بيت المقدس انتهاء مصر آآ انقسام مصر والشام - 00:21:06

بسبي ضياع بيت المقدس وهذا ما يجعلنا نفسر الرعب الذي اجتاح اسرائيل في ادمان الثورات العربية وهذا ما يجعلنا نستشرف ان مستقبل بيت المقدس متعلق بهذه العلاقة بين مصر والشام. واعتذر للاطالة والاختصار. وان شاء الله تجدون ببساطة الورقة. ان شاء الله. شكرنا جزيلا اه استاذ - 00:21:26

محمد يعني انا اه يعني ما اريد ان اختصر من اخر اه قول ان تذكرته ان اه الرجوع الى التاريخ والتعرف على الاحداث التاريخية المرتبطة في بيور وعلاقة اه هذه العواصم المؤثرة في بقاء بيت المقدس كقوة في ايدي المسلمين او ضعفها - 00:21:46
من ايدي المسلمين وان ما حصل في السابق متكرر يعني ما حصل في السابق من قوة وضعف متكرر الان والآن نبحث نحن عن حالة حتى تعاد آآ بيت المقدس الى سابق عهدها - 00:22:06

آآ بارك الله فيكم وشكرا جزيلا وان شاء الله ننتقل الى المتحدين. طبعا اذا في عندنا اي استدراك آآ في في الاخير يعني ان بقي وقت ان شاء الله يعني ان شاء الله آآ آآ - 00:22:20

ان نوجه بعض الاسئلة او يعني نسأل من بعض المشاركين آآ المداخلة. محمد الهامي نبدأ مع الاستاذ محمد الهامي. انا اتصور هو آآ يعني آآ استعجلت الورقة في الاخير فاذا احب ان يضيف فمعنا الان تقريبا ما بين عشر دقائق الى احدى عشر دقيقة - 00:22:30
لجميع بارك الله فيكم يعني انا آآ افضل ان تكون هناك اسئلة لاني اذا آآ تكلمت لن استطيع الالتزام بدقيقتين يعني ازا كان هناك اسئلة انا مستعد اكرمكم الله واسمح يعني اتيح الوقت لبعض اخوانني من لم يستكملوا ما لديهم - 00:22:47

طيب آآ اذا احد من المشاركين في القاء الوراق اراد ان يسأل الاستاذ محمد فليتفضل ممكن انا اسأل اه استاذ محمد آآ استاذ محمد عندما تحدثت على مركزية دمشق والقاهرة وتحدثت عن آآ السياق التاريخي. كيف ممكن - 00:23:09

يمكن ان نصور هذا في السياق المستقبلي مع ما يحدث اليوم اه في مصر وفي اه سوريا اه بتقديرني طوال اه شكر الله لكم دكتور خالد يعني هذا سؤال لمن لا يخفى عليه الجواب - 00:23:35

اه ولكن من تواضعكم يعني سألتموه. في تقديرني انه اه يجب ان تنتبه كل العاملين لقضية المسجد الاقصى دية بيت المقدس بما في ذلك المفكرين والمثقفين وحتى الذين يعملون في المقاومة والكافح الى انه المفتاح الحقيقي الموجود آآ المفتاح الحقيقي -

لحل هذه القضية انما يوجد عمليا في دمشق والقاهرة. وانه كل خطوة لتحرير دمشق وتحرير القاهرة واعادة الوحدة ووحدة الشام ووحدة الشام ومصر هي الطريق هو على الاقل هو الطريق الوحيد الذي يكشفه لنا هذا السياق التاريخي. لانه الامكانيات امكانيات آ-

00:24:14

فلسطين وحدها. فضلا عن ان نقول امكانيات غزة وحدها وامكانيات الضفة وحدها. لا امكانيات فلسطين وحدها ولا امكانيات الشام وحدها. ولا امكانيات مصر وحدها ها ستكتفي لمواجهة اسرائيل. وانما لابد من توحد الشام واسرائيل وهذا محور يتضاد حوله بقية -

00:24:37

اما ومن يقرأ مثلا في كتاب العمري مسالك الابصار في ممالك الامصار سيجد انه يمدح دولة المماليك بانها الدولة التي احتوت المساجد الثلاثة المقدسة وهي اقوى دولة في العالم الاسلامي. الدولة العثمانية لم تتحول الى خلافة ولا الى قوة عظمى حتى -

00:24:57

احتوت في داخلها الشام مصر فيعني الدولة الفاطمية كانت ان تزول وتذبل وتنتهي لو لا انها استبانت تجديدا لها في النهاية نحن امام معركة حضارية وحرب كبيرة ومحاولة حل الامور من آآ يعني -

00:25:18

اه بوسائل بسيطة ومحاولة النظرة الى القضايا والمعارك نظرة جزئية صغيرة هي محاولات لا تؤدي الا الى اطالة الزمن واضاعة الوقت والجهد وبالتالي آآ يعني يجب ان نعرف ان الوصول الى بيت المقدس انما يكون عبر هذه المفاتيح من مفاتيح العواصم المهمة والمؤثرة -

00:25:38

واهمها دمشق والقاهرة بارك الله فيكم اوكي الاستاذ عرفات اذا احب ان يضيف والله انا يعني نعم ممكن اه اول اشي بي اسأل الدكتور محمد الهامي يعني سؤال بعد اذنكم -

00:25:59

وبعديها ممكن اشارك بعض اه يعني الباور بoinet عن ما يدور حول المسجد الاقصى واسفله بعض الصور. نعم. فاشرحها السؤال بالنسبة للدكتور محمد يعني احنا في هنا قول اه التاريخ يعيid نفسه -

00:26:19

طبعا اه اخوانا المحاضرين اه والعلماء بارك الله فيهم منذ امس عالجووا الموضوع المسجد الاقصى ومستقبله من الرؤية الدينية الاسلامية بالشريعة الاسلامية فهل الدكتور محمد الهامي ان يلخص لنا باقتضاب يعني اعادة التاريخ لنفسه في مستقبل المسجد الاقصى المبارك خصوصا احنا المسجد الاقصى مر في في تجربة -

00:26:37

الاحتلال الصليبي للمدينة المقدسة. وما حدث اه بعد ذلك وتجهيز صلاح الدين الايوبي للجيوش لفترة تزيد عن الثلائون عاما حتى استعاد القدس والمسجد الاقصى المبارك. فانا يعني احتاج الى ربط مستقبلي لهذا التاريخ -

00:27:04

بناء على الوضع اللي بيعشه المسجد الاقصى حاليا بارك الله فيك مشكور بارك الله فيكم يا دكتور آآ طبعا انا استفدت من ورقتكم اولا واسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبلها منكم. الله ببارك فيك. آآ يعني -

00:27:24

المسألة بالنسبة لي عامة قضية فلسطين وبيت المقدس هي معركة عالمية يعني الصليبيون هؤلاء لم تنتجهم ارضنا. الصليبيون هؤلاء جاءوا ومن اوروبا واوروبا في ذلك الوقت ظلت تمد الحركة الصليبية بالأمداد تلو الأمداد. فلم يكن اهل الشام يواجهون -

00:27:41

يعني حركة من قوم معينين وانما تدفق اليها الفرنسيون والانجليز والالمان والجرييون والنساويون كل هؤلاء كانوا موجودين في يعني الحروب الصليبية بهذه كانت معركة عالمية ويسل لهم البيزنطيون رغم انهم اعداء تاريخيين -

00:28:01

مرور في اراضيهم واحيانا دعموا اصولهم واحيانا آآ تحالفوا معهم في دخول مصر آآ او دخول فلسطين فمعركة بيت المقدس بطبيعتها معركة عالمية. نفس هذا الكلام هو ما يحدث الان. رغم ما بين اليهود وما بين المسيحيين. من عداء ديني شديد -

00:28:21

يعني المسيحيون يرون ان اليهود هم الذين قتلوا نبيهم قتلوا الهاتهم حتى ليس نبيهم. ومع ذلك تراهم يتفهمون للاستيلاء على المسجد الاقصى خلاصته هنا انه اي واي منظمة الى القضية الفلسطينية باعتبارها قضية قومية وطنية وضرورية -

00:28:39

هي نظرة قاصرة تشوش الصورة وتطيل الامد وتستهلك الوقت والجهد. فهنا يعني الذين يفكرون في تحرير بيت المقدس يجب ان

يوسعوا انظارهم استفادة من هذا التاريخ. هذه الاستفادة من التاريخ ليست لنا وحدها. هناك مدرسة ضخمة في اسرائيل - 00:28:59
اسمها مدرسة تاريخ الحروب الصليبية. ويعرف الباحثون في التاريخ انها من اقوى المدارس في هذه الفترة. يوشوا براور كان امامها
هذا الرجل اليهودي الذي قدم الى اسرائيل وقاتل فيها من قبل عام الف تسعمية ستة وتلاتين هذا رجل فرخ مدرسة هذه المدرسة
درست تقريبا كل شيء - 00:29:19

الحبوب الصليبية حتى مواضع ينابيع المياه. حتى النباتات حتى مواضع القلاع يعني هم الاسرائيليون اصلا يدرسون هذه الحقبة لكي
يحاولوا الا تتكرر عليهم ولكن نقول نحن لدينا فوق اننا يعني ننظر الى سنن التاريخ لدينا وعد الله تبارك وتعالى فاذا جاء وعد الآخرة
جئنا بكم لفيما - 00:29:39

فقال فاذا جاء وعد الآخرة يسوعوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وما بقي علينا الا العمل. الوعد موجود وما بقي
عليينا الا العمل فلذلك انا يعني يا اخوان انزعج من كل نزرة قطرية جزئية صغيرة لقضية بيت المقدس. بارك الله فيك. يعني اتحفتنا
يعني احنا اعزكم الله الله يرفع قدرك - 00:30:03
احسن الله اليكم ويبارك فيك يا القدس ندعوكم باذن الله تعالى يعني اه ان شاء الله رمضان القادم اه او اللي بعده بتكونوا جميعا
يعني هذا المؤتمر في القدس اللهم امين اللهم امين - 00:30:23